

درس الحمامة والثعلب ومالك  
الحزين

---

**القراءة وتحليل النص**

# بعض المصطلحات الهامة

دهيت به: بلّيت به  
فارقَ إلي: اصعد إلي  
غَررَ بنفسك: عرضها للتهلكة  
دق عنقه: كسرها  
همزه: أمسكه  
الرأي: النصيحة  
أجهز عليه: قضى عليه  
يتهاياً: يتيسر

زعموا: ظنوا مع ميل من التثبث والرجحان  
تشرع: تبدأ  
رأس النخلة: أعلى النخلة  
ساحقة: عالية  
أصل النخلة: أسفلها  
تعهد: تفقد  
يرقى إليها: يصعد إليها.  
كاسفة البال: حزينة ومهمومة.

## تحليل عناصر القصة:

- ١ - الشخصيات: الثعلب: ماهر ومخادع .  
الحمامة: ضعيفة، مستسلمة، قليلة التفكير  
مالك الحزين: ينصح الآخرين ولا ينصح نفسه
- ٢ - المكان: أعلى النخلة
- ٣ - الزمان: في قديم الزمان
- ٤ - الحدث:

حمامة ابتليت بثعلب يتوعدا فتخاف منه وتلقي بفرخيها له  
يعلم مالك الحزين الحيلة للثعلب ثم يأتي الثعلب للحمامة وتقول له كما علمها مالك الحزين  
ثم يأتي الثعلب لمالك الحزين فيحتال عليه ومن ثم يقضي عليه.

٥ - العقدة أو الحبكة: عندما تقول الحمامة للثعلب ما علمها مالك الحزين

٦ - الحل: يقضي الثعلب على مالك الحزين .

# ملخص القصة

أخذت القصة من الكتاب الشهير ، كليلة ودمنة ، الذي ترجمه الأديب الكبير ابن المقفع ، وهو عبارة عن مجموعة من القصص التي تحمل حكما وأمثالا عميقة لبني البشر ، أبطالها حيوانات ، وتضرب هذه القصة مثل الرجل الذي يرى الرأي لغيره ، ولا يراه لنفسه .

حمامة حمقاء استغل الثعلب بدهائه المعهود سذاجتها ، فهددها بأن يصعد إليها إن هي لم تلقي بفراخها إليه جبن الحمامة وخوفها الشديد جعلها تتوهم أن تهديد الثعلب هو قدر محتوم لا مفر منه ، فما كان منها إلا أن تسلّم للحقيقة المؤلمة وتهبه وجبة دسمة في كل وقت وحين .

وها هو مالك الحزين يقبل على الحمامة المسكينة ويقف على مصيبتها ، وبحكمته المعهودة صوّب تفكير الحمامة وأرجعها إلى جادة العقل والصواب ، وعلمها فنون الرد والجواب ، وبأن تهديدات الثعلب الماكر لهي الأوهام بعينها ، وأن السبيل الوحيد ليصل إليها هو أن يملك الثعلب جناحين ليطير بهما فيلحقها ، وذلك من سابع المستحيلات !

ففظنت الحمامة وحفظت الدرس كما هو ، فلما جاء الثعلب في مواعده ، وتلى وعيده وتهديده ، أجابته الحمامة – والثقة تغمرها – بما علمها مالك الحزين ، فبهت الثعلب وتفاجأ بالتغير المفاجئ في عقلية وتفكير الحمامة الساذجة ، وفطن إلى أن جهات خارجية دخلت على خط الأزمة ، فاستغل غيابها وجعلها تقرّ له بصاحب النصيحة والفكرة .

توجه الثعلب الماكر إلى مالك الحزين وهو متبختر بجناحيه ومشيته على شاطئ النهر ، فوجه إليه أسئلة في المنطق واختبره . هنا أخذ الغرور مأخذه من مالك الحزين فأعماه عن كل حذر وترىث ، فكانت سذاجته أشد من صاحبه الحمامة ، فجنى على نفسه وأضحى وجبة دسمة عوّض بها الثعلب فراخ الحمامة .  
الناصح المغفل

لقب استحقه مالك الحزين بجدارة ، فقد قدم النصيحة للحمامة وأعطاه سبل النجاة وحيلة التخلص من مكر الثعلب ، في حين نسي نفسه ولم يعمل بنصيحته ، فكان ناصحا مغفلا وبشرف . وكأني بالكاتب تعمد هذه النهاية البائسة لمالك الحزين ، وذلك لأخذ العبرة لكل من ينصح غيره ، ولا يرى ذلك لنفسه .  
أما الحمامة في مثال لكل مستضعف يؤمن بأن الظلم قدر محتوم ولا يكلف نفسه عناء محاربتة أو على الأقل مواجهته

أما الثعلب الماكر فهو مثال لمن أغواهم الجشع ، فاستغلوا كل الطرق من أجل النهب والسرقة ، والدوس على القيم والمبادئ في سبيل تحقيق أهدافهم .

رسالة عميقة تحملها قصة الحمامة والثعلب ومالك الحزين ، ووجب أخذ العبرة منها والتفكر في حكمها ،  
وإلا كنا حمائم وثعالب .. أو بالأحرى مالك الحزين

## الدروس والعبر المستفادة من النص:

- ١- لا ينبغي للمرء أن ينهى عن خلق ويأتي بمثله.
- ٢- ألا نستسلم للظلم.
- ٣- ألا نستقوي على الضعيف.
- ٤- الفطنة في التعامل مع الأمور.

# المعجم والدلالة

---

ص ١٨

سـ ٢ صـ ١٨ - عُدُّ إِلَى الْمُعْجَمِ وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

الآتية:

أَفْرَقُ: أَخَافُ وَأَفْرَعُ.

يَتَهَيَّأُ: يَسْتَعِدُّ.

أَجْهَزَ: أَسْرَعَ فِي قَتْلِهِ وَقَضَى عَلَيْهِ.

س ٤٨١ - وَضَحِ الدَّلَالَۃَ الَّتِي يُوْحِي بِهَا مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:  
وَضَحِ الدَّلَالَۃَ الَّتِي يُوْحِي بِهَا مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:  
أ- زَعَمُوا أَنَّ حَمَامَةً كَانَتْ تُفْرِخُ.

الظنُّ مع ميلٍ إلى التثبُّتِ والرجحان.

ب- ما لي أراكِ كاسِفةَ البالِ سَيِّئَةَ الحالِ؟  
الهمُّ والحزن.

ج- تَشْرَعُ فِي نَقْلِ العُثِيِّ إلى رَأْسِ تلكِ النُّخْلَةِ.  
العلوُّ والارتفاع.

١٨٥ ص - في ما يأتي أسماءً لبيوت الحَيواناتِ، استعنْ بالمُعْجَمِ  
لتنسُبَ كُلًّا منها إلى حَيوانٍ بعينه:

عُشٌّ: الطير

، مُراح: الإبل، عَرين الأسد، جُحر: الضبّ والحية،  
قرية: النمل، وِجار: الذئب والضبع، زَرَب: الغنم.

# الفهم والاستيعاب

---

١- ما الذي ألمَّ بالحمامة فجعلها كاسفة البال سيئة الحال؟

تَغَلَّبُ ابْتَلَيْتَ بِهِ، كُلَّمَا كَانَ لَهَا فَرَّخَانِ جَاءَهَا يَتَهَدَّدُهَا، وَيَصِيحُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ، فَتَفَرِّقُ مِنْهُ، وَتَطْرَحُ إِلَيْهِ فَرَّخِيهَا.

٢- وَضِحِ الْحَلَّ الَّذِي قَدَّمَهُ مَالِكُ الْحَزِينِ لِلْحَمَامَةِ.

قَالَ لَهَا مَالِكُ الْحَزِينِ: إِذَا أَتَاكَ لِيَفْعَلَ مَا تَقُولِينَ، فَقُولِي لَهُ: لَا أُقِي إِلَيْكَ فَرَّخِيَّ، فَارْقَ إِلَيَّ، وَغَرَّرْ بِنَفْسِكَ. فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَأَكَلْتَ فَرَّخِيَّ؛ طَرِثُ عَنْكَ وَنَجَوْتُ بِنَفْسِي

### ٣- ما الحيلةُ التي اتَّبَعَهَا الثَّعْلَبُ لِيَقْضِيَ عَلَى مَالِكِ الْحَزِينِ؟

قَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ: يَا مَالِكُ الْحَزِينُ، إِذَا أَتَتْكَ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَكُلِّ نَاحِيَةٍ  
أَيْنَ تَجْعَلُهُ؟ قَالَ: أَجْعَلُهُ تَحْتَ جَنَاحِي. قَالَ: وَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَهُ  
تَحْتَ جَنَاحَيْكَ، مَا أَرَاهُ يَتَّهَيُّ لَكَ. قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَأَرِنِي كَيْفَ تَصْنَعُ،  
فَادْخَلَ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِيهِ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ، فَأَخَذَهُ، فَهَمَزَهُ  
هَمَزَةً دَقَّتْ عُنُقَهُ.

### ٤- عِلْلُ إِصْرَارِ الثَّعْلَبِ عَلَى افْتِرَاسِ مَالِكِ الْحَزِينِ.

لأنه رآه عدوًّا له، يعلم الحماسة كيفية التخلص منه، ويعلمها الحيلة.

## ٥- من عناصر القصة: الشخوص والحدث والمكان. عيّنهما.

الشخوص: الحمامة والثعلب ومالك الحزين.

الحدث:

- حمامة ابتليت بثعلب يتوعدّها فتفرق منه وتلقي إليه بفرخيها من رأس النخلة.
- يعلمه مالك الحزين الحيلة للحمامة.
- يأتيها الثعلب فتجيبه الحمامة بما علمها مالك الحزين .
- يحتال الثعلب ليجهز على مالك الحزين، فينجح في ذلك حين يجعله يضع رأسه تحت جناحيه.
- المكان: رأس النخلة وأصلها، وشاطئ النهر.

٦- اقترح سؤالين آخرين حول القصة التي درستها.  
أ- ما الحكمة التي تعلمتها من القصة؟

ب- وضح المقصود بالعبارتين الآتيتين:

- "أدرك لها فرخان".

عرف أنّ للحمامة فرخان.

- "ما أراه يتهياً لك".

لا يتوقع أن يتيسر لك فعل ذلك.

# التذوق الأدبي

---

١٩ ص

١- **حِلُّ مَوَاقِفَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ، مَدَلِّلاً عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ مِمَّا تَرَاهُ فِي الْوَاقِعِ.**  
• الحمّامة: مستضعفة مستسلمة لا تقاوم عدوها.

• الثعلب: محتالٌ ماهر.

• مالك الحزين: لا يلزم نفسه بما ينصح به الآخرين.

٢- **عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَابْحَثْ عَنْ مَوْضِعِ دَالٍ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:**

أ- سببٌ يُوَدِّي إِلَى نَتِيجَةٍ.

السبب: استسلام الحمّامة.

النتيجة: أكلُ الثعلب فراخها.

ب- رأيٌ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ.

يتمكن العدو ممن يرى الرأي لغيره ولا يراه لنفسه فيجهز عليه.

فلا يمكنها ذلك إلا بعد شدة وتعب ومشقة لطول النخلة وسحقها.

### ٣- في ضوءِ قراءتكِ القِصَّة:

أ- ضَعْ عنوانًا آخَرَ لها.  
( إجابة إبداعية )

ب- أَدْخِلْ عليها شَخْصِيَّةً تَغَيِّرُ نِهَايَتَهَا.  
طير من الطيور ينبه مالك الحزين إلى حيلة الثعلب ومكره فينقذه من مصيره المحتوم.

ج- أَضِفْ حَدَثًا في مَنَتَصِفِهَا يَغَيِّرُ مُجْرِيَاتِهَا.  
تمكن مالك الحزين من الطيران عاليًا عند شاطئ النهر فينجو من قبضة الثعلب.

٤- اذكُرْ ثَلَاثَ عِبَرٍ تَعَلَّمْتَهَا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

- لَا يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ يَنْهَى عَنِ خَلْقٍ وَيَأْتِي مِثْلَهُ.

- أَلَّا نَسْتَسَلِمُ لِلظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ.

- أَلَّا نَسْتَقْوِي عَلَى الضَّعِيفِ.

٥- هَلْ حَقَّقْتَ الْقِصَّةَ مَتْعَةً الْقِرَاءَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

(إجابة مفتوحة)

# القضايا اللغوية

---

ص ٢٠

س١ - قال لها مالك الحزين: إذا أتاك ليفعل ما تقولين، فقولي له: لا ألقى إليك فرخي، فارق إلي، وعرّز بنفسك، فإذا فعلت ذلك وأكلت فرخي، طرّث عنك، ونجوتُ بنفسي".

أ- أعرّب ما تحته خطّ فيما سبق.

فرخي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني وهو مضاف، حذفت النون للإضافة، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

**فارق: الفاء استئنافية.**

ارق: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب- استخرج من الفقرة ما يأتي:

أ- فعلاً من الأفعال الخمسة.

تقولين.

ب- أسلوب شرط محددًا أركانه.

إذا أتاك ليفعل ما تقولين، فقولي له.

أداة الشرط: إذا. - فعل الشرط: أتاك. - جواب الشرط: فقولي.

فإذا فعلت ذلك وأكلت فرخي، طرتُ عنك.

أداة الشرط: إذا. - فعل الشرط: فعلت وأكلت. - جواب الشرط: طرت.

٢- فعلاً مضارعاً مرفوعاً بضمّةٍ مقدّرةٍ.

أُقي.

## سٲ صٲ٠

أفعال اتصلت بها ضمائر نصب

تجعلُهُ، أراكِ، ، جاءَني، فضَّلَكُنَّ

أفعال اتصلت بها ضمائر رفع

زَعَمُوا ، دُهِيتُ، أَكَلَتْ

### ٣- أسند الفعل (أتى) إلى ضمائر المُتكلِّم والغائب والمُخاطب.

#### ضمائر المُتكلِّم

أنا ← أَتَيْتُ  
نحنُ ← أَتَيْنَا

#### ضمائر الغائب

هو ← أَتَى.  
هما ← أَتَيَا.  
هم ← أَتَوْا.  
هيَ ← أَتَتْ.  
هما ← أَتَا.  
هنَّ ← أَتَيْنَ.

#### ضمائر المُخاطب

أنتَ ← أَتَيْتَ.  
أنْتُمَا ← أَتَيْتُمَا.  
أنْتُمْ ← أَتَيْتُمْ.  
أنتِ ← أَتَيْتِ.  
أنْتُمَا ← أَتَيْتُمَا.  
أنْتِنَّ ← أَتَيْتِنَّ.

الكتابة

---

كتابة القصة

## القصة:

هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وقد تتناول حادثة واحدة، أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين في الواقع، ويكون نصيبها متفاوتًا من حيث التأثير والتأثير.

أنواع القصة:.

قسمت القصة من حيث الشكل إلى أنواع متعددة، ولكن التقسيم الشائع هو أنها ثلاثة أنواع:  
١. الرواية: هي أكبر أنواع القصص، وهي تجربة إنسانية يصور فيها الروائي الجوانب النفسية والإنسانية والاجتماعية، في بيئة ما، خلال حقبة زمنية، وفيها يتسع المجال أمام الكاتب ليتحرك بالأحداث كيف يشاء ويذكر جميع التفاصيل والجزئيات.

٢. القصة: وهي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، ويصور فيها قطاعًا من الحياة، معتمدًا على موقف واحد، أو حادثة واحدة أو بضع حوادث، يتألف منها موضوع مستقل بشخصه ومقوماته.

٣. الأقصوصة (القصة القصيرة): وهي قصة قصيرة تعالج جانبًا واحدًا من الحياة، فتحلل حادثة أو شخصية بأسلوب يفهمه القارئ. وتكون الأقصوصة مركزة حيث تدور حول حادثة، أو شخصية، أو عاطفة يبرزها الكاتب بشكل واضح.

# عناصر القصة

---

## الشخصيات:

لكل قصة شخصياتها التي قد تكون من الناس وربما حيوانات أو غيرها، تتنوع وتختلف حسب مساهمتها في الحبكة، وتقسم إلى:

• **بطل القصة: الشخصية الأساسية فيها، والتي يتتبع القارئ الأحداث التي تمر بها.**

• **الخصم: هو خصم البطل والمساهم الرئيس في الصراع.**

• **شخصيات ثابتة: لا تتغير كثيرًا خلال أحداث القصة ولكنها تسهم في تحديد سياقها، ولا يكون لها دور فعلي في تعقيد الأحداث.**

• **الشخصية الديناميكية: يمكن أن تبدأ كشخصية مهمشة، تتغير نتيجة الأحداث في القصة، تزداد أهميتها وتصبح أقرب إلى الشخصية الرئيسية مع تقدم الأحداث.**

الزمان والمكان :

لكل قصة زمان ومكان تجري فيهما أحداثها، وأمة تنتمي إليها شخصياتها، في بلد ما، في المدينة أو الريف، في الأحياء الغنية أو الفقيرة، مدينة بحرية أو جبلية، أو مضارب تائهة في رمال الصحراء، أو أن يكون بطل القصة رحالة تتعدد المشاهد الطبيعية التي ترافقه.

وقد يلتزم الكاتب بالتاريخ الحقيقي في سياق قصته، وقد تكون القصة خيالية فيبتكر الكاتب أرضه السحرية بثقافتها وعوالمها وتقنيات بعيداً عن عالمنا الحقيقي على الأرض.

## الصراع :

ينشأ الصراع بين قوى متعارضة، وهو ما يعطي القصة حبكة، وحيث يُعد أهم عناصر القصة فقد لا يحظى العمل بدونه باهتمام القراء، ويكون الصراع خارجيًا أو داخليًا:

- **الصراع مع شخصية أخرى:** ويكون في صراع بين الشخصية الأساسية في القصة وخصم، كالنزاع بين الطيب والشرير.

- **الصراع مع المجتمع:** تواجه الشخصية الرئيسية صراعًا خارجيًا مع فئة من المجتمع أو أحد عناصره (مواجهة القانون أو التقاليد أو مجتمع المدرسة أو غيرها).
- **الصراع الذاتي:** صراع داخلي يدور في ذهن بطل الرواية للتعامل مع مخاوفه أو شكوكه الذاتية وضعف ثقته بنفسه أو ما يتنازعه من هواجس سعيًا لبلوغ الخيار الصحيح بين الخير والشر، أو العاطفة والعقل، وغيرها.

● **الحبكة:** وهي سلسلة الأحداث وأفعال الشخصيات المرتبطة بالصراع، وتمثل "بنية السرد"، وعادةً ما تكون على النحو التالي:

● **يقدم الكاتب في البداية الشخصيات وتفاصيل عنها والعلاقات بينها والإطار الزمني والمكاني للقصة.**

● **ينتقل إلى جزء العمل الصاعد والذي غالبًا ما يكون أطول أجزاء القصة، حيث يتطور الصراع والأحداث في هذا الجزء من العمل وصولاً للذروة.**

● **في الذروة، تصل التوترات في خط الحبكة إلى حدها الأقصى، لتمثل نقطة التحول في القصة.**

● **ثم تأتي نقطة الهبوط بعد الذروة، يبدأ التوتر في الذوبان وحل المشكلات والعقد في القصة.**

● **في الخاتمة، تكون نهاية القصة حيث تتفرج الأحداث، ويتحدد مصير شخصياتها.**